14 - { وأصحاب الأيكة } تقدم الكلام على الأيكة واختلاف القراء فيها في سورة الشعراء مستوفى ونبيهم الذي بعثه ا إليهم شعيب { وقوم تبع } هو تبع الحميري الذي تقدم ذكره في قوله : { أهم خير أم قوم تبع } واسمه سعد أبو كرب وقيل أسعد ؟ قال قتادة : ذم ا قوم تبع ولم يذمه { كل كذب الرسل } التنوين عوض عن المضاف إليه : أي كل واحد من هؤلاء كذب رسوله الذي أرسله ا إليه وكذب ما جاء به من الشرع واللام في الرسل تكون للعهد ويجوز أن تكون للجنس : أي كل طائفة من هذه الطوائف كذبت جميع الرسل وإفراد الضمير في كذب باعتبار لفظ كل وفي هذا تسلية لرسول ا A كأنه قيل له : لا تحزن ولا تكر غمك لتكذيب هؤلاء لك فهذا شأن من تقدمك من الأنبياء فإن قومهم كذبوهم ولم يصدقهم إلا القليل منهم { فحق وعيد } أي وجب عليهم وعيدي وحقت عليهم كلمة العذاب وحل بهم ما قدره ا عليهم من الخسف والمسخ والإهلاك بالأنواع التي أنزلها ا بهم من عذابه